رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين

تفسير قول الله تعالى : ( قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان رب العالمين )

معنى هذه الآية أن سليمان عليه الصلاة والسلام لما علم بملكة سبأ المشركة التي تسجد هي وقومها للشمس من دون الله أرسل إليها ، والقصة معروفة في سورة النمل ، فجاءت إلى سليمان عليه الصلاة والسلام ، فبنى صرحا من قوارير زجاج يحسبه الرائي ماء ، فجاءت هذه المرأة فحسبته ماء فكشفت عن ساقيها ، فقال : إنه صرح ممرد من قوارير ، وإنما قصد سليمان والله أعلم أن يبين لها ضعفها حتى ينكسر منها لوائها ويتبين لها أنها ضعيفة ، ولهذا قالت : ( رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ) .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين